

(41) شرح نزهة النظر في توضيحة نخبة الفكر - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد يقول الحافظ

ابن حجر في نزهة النظر شرح نخبة الفكر قال رحمة الله تعالى ثم الرواية - [00:00:00](#)

ان اتفقت اسماً لهم واسماء ابائهم فصاعداً نعم واختلفت اشخاصهم يعني عندنا محدث اسمه احمد بن محمد محدث اخر اسمه احمد

بن محمد اتفق اسمه الاول واتفق اسم الاب لكن اختلفت ايش ؟ اختلفت الاشخاص - [00:00:19](#)

سواء اتفق في ذلك اثنان منهم كما مثلت لكم ام اكثر فيكون عندنا ثلاثة اشخاص او اربع اشخاص او خمس اشخاص كلهم اسمهم

احمد بن محمد مثلاً. وكذلك اذا اتفق اثنان فصاعداً في الكنية والنسبة - [00:00:41](#)

مثلًا عندنا راوي اسمه ابو محمد الحجازي والثاني اسمه ابو محمد الحجازي. اتفقت الكنية والنسبة لكن اختلفت اشخاصهم وهو النوع

الذى يقال له المتفق والمفترق وقد شرح تقدم معنا هذا في البيقونية - [00:00:59](#)

ما الفائدة من هذا الفن ؟ قال وفائدة معرفته خشية ان يظن الشخصان شخصا واحدا نعم عندنا ابو محمد الحجازي وعندنا سند اخر

فيه ابو محمد الحجازي. فالذي لا ينتبه قد يظن الشخصين ايش ؟ شخصا واحدا - [00:01:16](#)

قد يظن الراويين شخصا واحدا الواقع ان هذا شخص وهذا شخص هذا من هذا انسان وهذا انسان اخر. واضح هذا هو المتفق

المفترق. فائدته خشية ان يظن الشخصان شخصا واحدا. والواقع والحال والصواب انها شخصان - [00:01:35](#)

اثنان مفترقان ومختلفان. وقد صنف فيه الخطيب كتاباً حافلاً طبع نعم في ثلاثة مجلدات ولقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وهذا

عكس ما تقدم من النوع المسمى بالمهمل. تقدم معنا في الفن رقم سبعة وخمسين. ما يسمى بالمهمل - [00:01:56](#)

ما هو المهمل ؟ يأتي مثلاً نفترض مثلاً يأتي البخاري هذا المثال الذي مثل له ابن حجر هناك في المهمل ارجعوا الى الفن رقم آآ سبعة

وخمسين نحن الان كما كما تلاحظون في الطبعة التي عندنا الفنون مرقة - [00:02:27](#)

وهذا الفن الذي نحن فيه الان رقمه ثلاث وستون ارجعوا الى الفن رقم سبعة وخمسين في طبعة دار ابن الجوزي. ستجدون هناك ما

يسمي بالمهمل. خلاصته مثلاً يأتي البخاري في صحيحه فيقول حدثني - [00:02:43](#)

احمد هكذا مهملا ايمان احمد هذا هل هو احمد بن فلان ؟ ام احمد ؟ اه هل هو مثلاً اه احمد بن صالح ؟ فهذا من شيوخ اه البخاري او هو

احمد بن عيسى - [00:02:57](#)

واضح يحتمل هذا ويحتمل هذا ابن حجر يقول لا يخلو. اما ان يكون احمد بن صالح او ان يكون احمد بن عيسى كلها ثقاب او مثلاً

يأتي البخاري ويقول حدثنا محمد طيب من محمد هذا - [00:03:15](#)

يقول ابن حجر لا يخلو اما ان يكون محمد بن سلام او ان يكون محمد ابن يحيى الذهلي طيب فهذا ماذا يقال له ؟ مهمل هذا يقال له

مهمل طيب هذا الفن الذي نحن فيه الذي هو متفق مفترق عكس المهمل. لماذا ؟ لأن في المفترق والمفترق ما هو الخوف - [00:03:34](#)

ماذا نخشى نحن ؟ نخشى ان ان يظن الشخصان كم شخصا واحدا بينما في المهمل العكس المهمل العكس نخشى ان يظن الشخص

الواحد شخصين واضح قال ابن حجر وهذا عكس ما تقدم من النوع المسمى بالمهمل - [00:03:57](#)

ما هي المشكلة في المهمل ؟ قال لانه يخشى منه ان يظن الواحد اثنين الواقع انه كم شخص واحد اما احمد بن صالح او احمد بن

عيسي واحد منهم عندما يقول البخاري في صحيحه حدثنا احمد - 00:04:26

عن ابن وهب طيب من احمد هذا فنحن نخشى ان تظن انها رجلين انك والصواب انه رجل واحد وهو اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى هذا في ايش؟ في المهمel - 00:04:43

وهذا المتفق المفترق يخسی منه ان يظن الاثنان واحدا. فعندك ابو محمد الحجازي في سند وعندك ابو محمد الحجازي سند فنحن نخشى عليك ان تظن انها رجلا واحدا. والصواب انها رجلان مختلفان مفترقان. واضح هذا؟ اتفقت اسماء - 00:05:02

قيل له متفق ومفترق لماذا متفق لان اسماؤهم اتفقا لان اشخاصهم افترقا ثم قال وان اتفقا الاسماء خطأ واختلفت نطقها سواء كان مرجع الاختلاف النقدم الشكل فهو الفن الذي يقال له المؤتلف والمختلف وقد مر بنا في البيقونية - 00:05:22

معرفته من مهمات هذا الفن حتى قال علي بن المديني اشد التصحيف ما يقع في الاسماء اشد التصحيف ما يقع في الاسماء ووجهه بعضهم بأنه شيء لا يدخله القياس. يعني لا يمكن ان تقيس عليه - 00:05:47

هذا ليس ليس الحل فيه هو ان تعرفهم وان تحفظهم فلا يمكن ان تقيس ووجهوا بعضهم بأنه شيء لا يدخله القياس. ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده وقد صنف فيه ابو احمد العسكري - 00:06:07

اسمه شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف وقد طبع لكنه اضافه الى كتاب نعم لكنه اضافه الى كتاب التصحيف له هو كتاب تصحيفات المحدثين. سبق ان اشرنا اليه. حيث يقول فيه في المقدمة هذا كتاب شرحت فيه الاسماء والالفاظ المشكلة. التي - 00:06:26

تشابهوا في صورة الخط فيقع فيها التصحيف واختصرته من الكتاب الكبير الذي كنت عملته في سائر ما يقع فيه التصحيف طيب قال ابن حجر ثم افرده بالتألیف عبد الغني ابن سعید الازدي - 00:06:50

وجمع فيه كتابين كتابا في مشتبه الاسماء وكتابا في مشتبه النسبة وكل الكتابين مطبوعان وجمع شيخه الدارقطني في ذلك كتابا حافلا. اسمه المؤتلف والمختلف. مطبوع في اربع مجلدات ثم جمع الخطيب ديلا. سماه المؤتنف في تكميلة المؤتلف والمختلف - 00:07:05

توجد منه نسخة خطية في المانيا ثم جمع الجميع ابو نصر ابن مأكولا في كتابه الاكمال وهو مطبوع واستدرك عليهم في كتاب اخر اسمه تهذيب مستمر الاوهام مطبوع اه في كتاب اخر جمع فيه اوهامهم وبينها. وكتابه من اجمع ما جمع في ذلك وهو عمدة كل محدث بعد - 00:07:29

وقد استدرك عليه ابو بكر ابن نقطة ما فاته او تجدد بعده في مجلد ضخم تكميلة الاكمال مطبوع ثم ذيل عليه منصور بن سليم انظروا هذه الجهود يا اخواننا العظيمة يعني التي يبذلها العلماء على مر القرون - 00:07:53

يعني لا يستهين احد ولا يتطاول احد على هؤلاء الرجال ثم ذيل عليه منصور بن سليم بفتح السين في مجلد لطيف اسمه ذيل كتاب مشتبه الاسماء والنسب المذيل على كتاب ابن مأكولا وقد طبيب - 00:08:11

وكذلك ابو حامد ابن الصابوني نعم كتاب ابن ادم كتاب ابن الصابوني مطبوع والجامعة الذهبي في ذلك كتابا مختصرا جدا. اسمه المشتبه. طبع في جزئين اه بمجلد واحد اعتمد فيه على الضبط بالقلم - 00:08:29

فكثير فيه الغلط والتصحيف المباین لموضوع الكتاب عجيب يعني ماذا فعل الذهبي؟ اعتمد فيه على ظب القلم كيف يعني ظب القلم؟ يعني يعمد الى اللائم او الكلمة يطبع عليها الفتحة والضمة والكسرة او السكون - 00:08:48

هذا الضب بالقلم وهذا يقول ابن حجر صنيعه هذا اوقعه او اوقعه في كثير من الغلط والتصحيف. المباین يعني المخالف لموضوع الكتاب لأن الكتاب اصلا صنف حتى نحmi المحدثين والطلبة من الواقعة في التصحيف - 00:09:04

يعني حصل نقىض قصده طيب ما الحل؟ الحل هو ان نضبط الاسماء بالحروف وليس بالقلم ما معنى نضبطها بالحروف؟ يعني نقول مثلا بفتح الشين نكتبها هكذا. او بفتح المعجمة طيب بالموحدة بالمثنى - 00:09:22

تمام اه بالتشديد يعني نكتب هذه الاشياء كتابة كما يفعل المحدثون فكثر فيه الغلط والتصحيف المبين لموضوع الكتاب. نعم.

لذلك استدرك عليه الحافظ بن ناصر الدين دمشقي في كتاب حافل سماه الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الاوهام مطبوع -

00:09:43

وقد يسر الله تعالى بتوضيحه في كتاب سميه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وهو مجلد واحد وضبطته بالحروف على الطريقة المروظية. وزدت عليه شيئاً كثيراً مما اهمله او لم يقف عليه ولله الحمد على ذلك - 00:10:12

طيب طيب مثال سربع للمؤتلف والمختلف. اه ما قلنا ما ضابط المؤتلف المختلف هو ان يتافق الاسم خطأ لكن يختلف ماذا؟ نطاقة مثال ذلك اه عباس وعياش خصوصاً قدماً ما كانوا يكتبون النقود - 00:10:34

فلا يضعون نقطة الباء لعباس ولا يضعون الياء لعياش ولا يضعون النقود الثلاثة لعياش ايضاً في اخره طيب فإذا خلت كلمة عباس وكلمة عياش من النقود لا يتافق الخط الخط واحد - 00:11:11

اكتبه بنت في على ورقة عباس وعياش ولا لا تطبع النقود كيف سيكون الرسم والخط؟ متفقان واحد. لذلك قيل له مؤتلف والائللاف هو التوافق طيب لكنهما يختلفان ايش يختلفان نطاقة فهذا ينطق عباس وهذا ينطق عياش. واضح؟ هذا الذي يقال له المؤتلف والمختلف - 00:11:28

مثال اخر خياط وحباط نفس الشيء واضح؟ فوري وثورى هذا عبيدة عبيدة. هنا الاختلاف حصل في ايش بالشكل عبيدة بالضم عبيدة بالفتح فإذا لم نضع الحركات هذه فالرسم واحد لكن النطق ايش؟ مختلف - 00:11:57

واضح؟ فمراجع الاختلاف اما ان يكون بسبب النقطة او بسبب الحركة يعني الشكل واضح وكل هذه الكتب فالان لما عندما نريد ان نضبط فيقول ابن حجر ان الذهبي آآاظبطها بالقلم فيقطع الفتحة والكسرة والظلمة - 00:12:24

فيحصل الخطأ او احياناً قد يحصل منه يقول الافضل ان نضبطها بالحروف وتقوم مثلاً عباس بالموحدة اه يعني من تحت وعياش بالمعنى يعني نقطتين وهكذا لهم طرق في هذا. ثم قال ابن حجر وان اتفقت الاسماء خطأ ونطاقة يعني الرسم واحد -

00:12:44

والنطاق واحد. طيب ما الاختلاف؟ قال واختلفت الاباء الاباء نطاقة مع ائتلافها خطأ مثل كمحمد ابن عقيل بفتح العين ومحمد بن عقيل واضح اولاً الاشخاص مختلفان هذا شخص وهذا شخص. ثانياً الاسم الاول متفق - 00:13:17

تمام ملخص الاختلاف اسم الاب هلا اسم الاب الاول بفتح العين. اسم الاب الثاني بضم العين طيب فهذا الفن ماذا يقال له سيبينه بعد قليل محمد ابن عقيل بفتح العين ومحمد بن عقيل بضمها الاول نيسابوري - 00:13:41

والثاني في ريابي وهو مشهوران وطبقتهما متقاربة فيحصل ايش؟ فيحصل الاشتباه. لذلك قيل لهذا الفن المشتبه او المتتشابه كما سيأتي الان او بالعكس لأن تختلف الاسماء نطاقة وتتألف خطأ وتتفق الاباء خطأ ونطاقة. مثل ماذا؟ كشريح ابن النعمان - 00:13:58

هذا راوي والراوي الثاني وسريج ابن النعمان لاحظوا الاول بي الشين المعجمة والحادي المهملة ما معنى الشين المعجمة؟ المعجمة يعني اللي فيها النقود والحادي المهملة يعني ليس فيها نقطة يعني حاء - 00:14:24

هو لا يكتبها لك فقط اه هذا الذي يقصد ابن حجر قبل قليل عندما هو يصرح بضبط الكلمة بالحروف هذا هو ان تقول مثلاً بالشين المعجمة يعني فيها نقود - 00:14:45

والحادي المهملة يعني ليس فيها نقطة لا فوق ولا تحت ولا في الوسط يعني ليست خائن ولا جيم طيب وهو تابعي يروي عن علي رضي الله عنه هذا الاول والثاني بالسين المهملة - 00:14:58

سين مهملة يعني سين يعني ليس عليها نقود والجيم هي المعجبة وهو من شيوخ البخاري. فهو النوع الذي يقال له اذا حصل هذا شريح ابن النعمان وسريج ابن النعمان. هل حصل هنا اشتباه؟ هذا ماذا يقال له - 00:15:17

يقال له المتتشابه ثم قال وكذا ان وقع ذلك الاتفاق في الاسم واسم الابي والاختلاف في النسبة. نعم. اتفقا في الاسم واسم الاب لكن الاختلاف اين حصل في النسبة مثلاً احمد بن محمد - 00:15:35

النجدي احمد بن محمد الحجازي في الاسم واتفقا في اسم الاب. لكن اختلفا في ايش؟ في النسبة وقد صنف فيه الخطيب كتاباً جليلاً

سماه تلخيص المتشابه الرسم وحماية ما اشكل منه عن بواشر التصحيح والوهم مطبوع - 00:15:52

ثم بينه عليه ايضا بما فاته اولا وهو كثير الفائدة. ثم قال ويترکب منه ومهما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق او في الاسم واسم الاب مثلا الا في حرفين الا في حرف او حرفين فاكثر من احدهما او منها وهو على قسمين اما ان يكون الاختلاف - 00:16:10
بالتغيير مع ان عدد الحروف ثابت في الجهتين او يكون الاختلاف بالتغيير مع نقصان بعض الاسماء عن بعض. فمن امثلة الاول محمد بن سنان بكسر السين المهملة ونونين بينهما الف - 00:16:30

اظروا كيف ضبطها هذا هو الطلب بالحروف ان تقول هكذا. كيف نربط سنان؟ نقول بكسر السين المهملة يعني ليس عليها اه نقود. يعني ليست شيئا طيب ونونين بينهما الف. هذه طريقة المحدثين الاولى في ضبط الكلمة حتى لا يحصل التصحيح او التحرير. واضح - 00:16:45

الذهبي في كتابه قبل قليل ماذا كان يفعل؟ عندما يضبط السنان يذهب ويوضع على السين كسرة واضح ويكتفي بهذا هذا مع طول الزمن او مع تداول الكتاب وكثرة النسخ قد يقع فيه التصحيح. فيأتي ناسخ يريد يكتبها سنا فيكتبها بالخطأ ايش؟ شيئا - 00:17:07

طيب فمن امثلة الاول محمد بن سنان بكسر السين المهملة ونونين بينهما الف وهم جماعة. هناك جماعة من الرجال ممن اسمه محمد بن سنان منهم العوقي بفتح العين عاء والواو عا وا ثم القاف - 00:17:26

شيخ البخاري طيب وهم جماعة منهم العوقي بفتح العين والواو ثم القاف شيخ البخاري هذا محمد بن سنان الشيخ البخاري. ومحمد بن سيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء التحتانية انظروا وبعد الالف راء - 00:17:44

وهم ايضا جماعة عندنا جماعة من المحدثين ممن يقال له محمد بن سيار. منهم اليمامي شيخ عمر ابن يونس. ومنها محمد بن الحاء المهملة ونونين الاولى مفتوحة بينهما ياء تحتانية - 00:18:02

من هذا؟ تابعي يروي عن ابن عباس وغيره ومحمد بن جبير بالجيم بعدها باء موحدة. يعني نقطة واحدة وآخره راء. وهو محمد بن جبيب المطعم تابعي مشهور ايضا ومن ذلك معرف ابن واصل كوفي مشهور ومطرف ابن واصل - 00:18:19

بالطاء بدل العين شيخ اخر يروي عنه ابو حذيفة النهدي. ومنه ايضا احمد بن الحسين واحيد ابن الحسين لاحظوا احمد بن الحسين واحيد ابن الحسين احمد بن الحسين هذا صاحب ابراهيم بن سعيد وآخرين - 00:18:40

واحيد ابن الحسين مثله لكن بدل ميم ياء تحتانية وهو شيخ وهو شيخ بخاري يروي عنه عبد الله بن محمد بن ومن ذلك ايضا حفص ابن ميسرة وجعفر بن ميسرة - 00:19:00

الاول شيخ مشهور من طبقة مالك والثاني وجعفر بن ميسرة شيخ لعبد الله بن موسى الكوفي الاول بالحاء بالمهملة والفاء بعدها صاد مهملة والثاني بالجيم والعين المهملة بعدها فاء ثم راء. نعم. قد يعني كثير من الاخوة الان قد يقول يعني هذي هذى الامور - 00:19:18 -

ا هي مشكلة يعني كثيرا اقول قد يكون بسبب الان يعني وجود النقد وبدوز التشكيالت وجود تسهيل الطباعة قد يكون خفف علينا هذا هذا هذه الامور. لكن قد يم بالذات عندما كانوا لا يكتبون لا يضعون النقود ولا الحركات ولا - 00:19:40

وليس عندهم يعني مثل هذى الالوان الموجودة في الطباعة فعموما يعني هذى الامور لا شك انها مفيدة. طيب ومن امثلة الثاني ما هو الثاني؟ الثاني ان يكون الاختلاف بالتغيير مع نقصان بعض الاسماء عن بعض - 00:19:58

عبد الله بن زيد وهم جماعة من الرواية منهم في الصحابة صاحب الاذان هو الذي رأى الاذان في المنام ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اني رأيت كذا وكذا. جاءني جان كان هو الملك وقال له اذن كذا بك - 00:20:18

قال له الفاظ الاذان ثم قال له وسلم علمه بلانا انه اندى صوتا منك. هذا صاحب الاذان اسمه عبدالله بن زيد طيب اه كيف نميزه؟ نميزه باسم جده؟ قال باسم جده عبد ربه - 00:20:32

وراوي حديث الوضوء عندنا صحابي اخر اسمه عبدالله بن زيد. ايضا لكن يختلف ايش في اسم الجد واسم جده عاصم وهما

انصاريان. اذا عندنا عبد الله بن زيد رضي الله عنه وعندها رجل اخر اسمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه - [00:20:47](#)

طيب مثلا عبد الله بن زيد رضي الله عنه عبد الله بن زيد رضي الله عنه رجالان مختلفان تماما كلاهما صحابيان كيف نفرق بينهما؟
الاول اسم جده عبد ربه والثاني اسم جده عاصم - [00:21:04](#)

واضح؟ اذا عبد الله بن زيد بن عبد ربه عبد الله بن زيد بن عاصم. الاول هو صاحب قصة الاذان والثاني هو صاحب قصة الوضوء
طيب وهو كلاهما انصاريان وعبدالله بن يزيد - [00:21:18](#)

بزيادة ياء في اول اسم الاب يزيد ليس زيت يزيد. والزاي مكسورة وهم ايضا جماعة. منهم في الصحابة الخطمي يكنى ابا موسى في
ظروف الصحيحين طيب قال ومنهم القارئ له ذكر في حديث عائشة رضي الله عنها وقد زنا بعضهم انه الخطمي وفيه نظر -
[00:21:31](#)

طيب اذا منهم في الصحابة الخطمي يكنى ابا موسى وحديثه في الصحيحين ومنهم القارئ له ذكر في حديث عائشة رضي الله عنها.
وقد زعم بعضهم انه الخطمي وفيه نظر. طيب. ومنها عبدالله بن يحيى وهم جماعة يعني - [00:21:55](#)
من الرواية حتى قال الخطيب في كتابه تلخيص المتشابه قال اما باب عبدالله بن يحيى فواسع يفوت احصاء الاسماء الداخلة فيه
والاشكال يقع في نظيره وهو عبد الله ابن نجيب - [00:22:11](#)

طيب اذا عبد الله بن يحيى جماعة من الرواية وعبدالله بن لجي بضم النون وفتح الجيم وتشدید الياء تابعي معروف يروي عن علي
رضي الله عنه طيب قال او يحصل او يحصل الاتفاق في الخط والنطق. لكن يحصل الاختلاف او الاشتباہ بالتقديم والتأخير. اما في
الاسمين جملة او نحو ذلك - [00:22:27](#)

يقع التقديم والتأخير في الاسم الواحد في بعض حروفه بالنسبة الى ما يشتبه به. المثال الاول الاسود بن يزيد. ويزيد الاسود وهو
ظاهر ومنه عبدالله بن يزيد ويزيد بن عبدالله. ومثال الثاني ايوب ابن سيار وايوب ابن يسار - [00:22:53](#)
الاول مدني مشهور ليس بالقوى والآخر مجھول. تمام خاتمة الكتاب نسأل الله عز وجل حسن الخاتمة قال رحمه الله
خاتمة. ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات الرواية. وفائدة الامن من تداخل المشتبهين - [00:23:13](#)
وامكان الاطلاع على سبيل التدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنونة. نعم طبقات الرواء معروفة. اه وقد قسمها اه ابن حجر
في كتابه التقریب اه على طبقات ويعني طبقة السحابة طبقة التابعين طبقة اتباع التابعين تفريق بين هذه الطبقات مهم جدا.
ويحتاجه المحدث كثيرا - [00:23:35](#)

والوقوف على حقيقة المراد من العنونة. نعم والطبقة في اصطلاحهم ما هو ضابط الطبقة؟ عبارة عن جماعة اشترکوا في السن ولقاء
المشايخ هذا هم اهل الطبقة الواحدة. فالصحابة طبقة. لماذا؟ لأن استاذهم او او شيخهم او معلمهم هو النبي صلى الله عليه
 وسلم - [00:24:00](#)

هم عبارة عن جماعة اشترکوا في في السن واللقائي. المشايخ وشيخ الصحابة اه في الغالب هو النبي صلى الله عليه وسلم وقد يأخذ
الصحابي عن صاحبي مثله. وقد يكون الشخص الواحد من طبقتين باعتبارين كانس بن مالك رضي الله عنه فانه من حيث ثبوت -
[00:24:21](#)

صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم يعد في طبقة العشرة مثلا. ومن حيث صغر السن يعد في طبقة من بعدهم من نظر الى الصحابة
باعتبار الصحبة جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان وغيره - [00:24:41](#)

في كتابه الثقات ومن نظر اليهم باعتبار قدر زائد كالسبق الى الاسلام او شهود المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات والى ذلك جنح صاحب
الطبقات. الطبقات الكبرى لابن سعد. ابو عبد الله محمد بن سعد البغدادي وكتابه اجمع ما جمع - [00:24:58](#)

ما في ذلك مطبوع متداول. وكذلك من جاء بعد الصحابة وهم التابعون من نظر اليهم باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط جعل
الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان ايضا. ومن نظر اليهم باعتبار اللقاء قسمهم. كما فعل محمد بن سعد وكل منهما - [00:25:18](#)
ومن المهم المحدث ايضا معرفة مواليدتهم ووفياتهم لأن بمعرفتها يحصل الامن من دعوى المدعى للقاء بعضهم وهو في نفس الامر

اليس كذلك. ومن المهم ايضاً معرفة بلدانهم وأوطانهم. وفائدته الامن من تداخل الأسمين اذا اتفقا نظفاً لكن افترض - 00:25:38
بالنسبة لهذا نيسابوري وهذا مثلاً اه نجدي ومن المهم ايضاً معرفة احوالهم تعديلاً وتجريراً وجهة. لأن الرواية اما ان تعرف عدالتها او يعرف فسقه او لا يعرف فيه شيء من - 00:25:59

ومن اهم ذلك بعد الاطلاع ومن اهم ذلك الوقوف على الحالات ومنها الاطلاع على نفس الجرح. معرفة مراتب الجرح والتعديل. لأنهم قد يجرحون الشخص لما لا يستلزم رد حديث - 00:26:22

كله وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها في عشرة الطعون العشرة التي درسناها. وتقدم شرحها مفصلاً والغرض هنا ذكر الالفاظ الدالة في اصطلاحهم على تلك المراتب. وللجرح مراتب ومبحث الجرح والتعديل جمع في كتب كثيرة. فهناك الرفع والتكميل - 00:26:40

اللکنوي وهناك كتاب مباحث في علم الجرح والتعديل. دراسات في الجرح والتعديل كتب كثيرة اليه اي جرح يقبل ولا اي جرح يرد ثم الجرح انواع ومراتب. وقد يجرح في حديث واحد لكن لا يلزم ان نرد كل احاديثه وهكذا. قال وللجرح مراتب - 00:27:05

واسوأها الوصف بما دل على المبالغة فيه. وافرح ذلك التعبير بافعال. يعني ان تأتي بصيغة افعل التفضيل تقول كاذب الناس وكذا قولهم اليه المنتهي في الوضع او هو ركن الكذب ونحو ذلك والعياذ بالله. ثم ما كان على صيغة فعل - 00:27:29

مثل دجال او غضاع او كذاب لانها وان كان فيها نوع مبالغة لكنها دون التي قبلها واسهلها اي الالفاظ الدالة على الجرح. قولهم فلان لين. هذا تجريح لكن هذا اسهل الفاظ وادنى الفاظ التجريح. او سيء الحفظ. او فيه ادنى مقال - 00:27:53
وبين اسوأ الجرح واسهله مراتب لا تخفي وقولهم متزوك او ساقط او فاحش الغلط يعني كثير الغلط او منكر الحديث اشد من قولهم ضعيف او ليس بالقوي او في في مقال - 00:28:14

ومن المهم ايضاً معرفة مراتب التعديل. وارفعها الوصف ايضاً بما دل على المبالغة فيه. واصلح ذلك التعبير بافعال. يعني افعل التفضيل الباب المعروف في كتب النحو كاوثق الناس او اثبت الناس او اليه المنتهي في التثبت - 00:28:30
ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التعديل او صفتين كثافة ثقة احياناً يسأل الامام عن الرواية ما رأيك في فلان ثقة تكرار هذا يعني الوصف ليس مثل ان يقوله مرة واحدة - 00:28:48

او ثبتوا ثبت او ثقة حافظ او عدل ضابط او نحو ذلك. وادنها ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ. ويروى حديثه. يعني ان يقول يسأل عن شخص فيقال شيخ - 00:29:05

او يقال يروى حديث ويعتبر به ونحو ذلك. وبين ذلك مراتب لا تخفي. وهذه احكام تتعلق بذلك ذكرتها هنا لتكميل الفائدة فاقول تقبل التزكية من عارف بأسبابها. من الشخص الذي - 00:29:18

من الامام او من او من العالم الذي يحق له ان يذكر الرواية. قال من عارف بأسبابها. يعني اكون عارف الاسباب التي يذكر عليها الرواية او التي يجرح عليها. لا من غير عارف لئلا يذكر بمجرد ما يظهر له ابتداء من غير ممارسة واختبار - 00:29:36
ولو كانت التزكية صادرة من م Zuk واحد على الاصح يعني يكفي يعني يذكر واحد فقط خلافاً لمن شرط انها لا تقبل الا من اثنين. الحال لها بالشهادة في الاصح ايضاً - 00:29:57

والفرق بينهما ان التزكية تنزل منزلة الحكم فلا يشترط فيها العدد. والشهادة تقع من الشاهد عند الحاكم يعني عند القاضي فافترقاً. فيقول لا يصح ان نقيس التزكية على شهادة تزكية شيء والشهادة شيء. فالتزكية يكفي فيها واحد مسكن واحد والشهادة لابد فيها من اثنين. فلا يقاس هذا على هذا - 00:30:11

ولو قيل يفصل بينما اذا كانت التزكية في الرواية مستندة من المذكر الى اجتهاده او الى النقل عن غيره لكان متوجه لانه ان كان الاول اي المذكر مستنفر اجتهاده فلا يشترط العدد اصلاً لانه حينئذ يكون منزلة الحاكم يعني القاضي - 00:30:31
وان كان الثاني يعني النقل يعني هو ينقل عن غيره هذه التزكية فيجري في الخلاف ويتبين انه ايضاً لا يشترط العدد عنا اصلاً نقله لا يشترط فيه العدد. فكذا ما تفرع عنه والله اعلم - 00:30:51

مثل الغريب في الغريب يعني لم ينقله الا واحد. فاصل النقل لا يشترط فيه العدد. فكذا ما تفرع عنه مثل التزكية وينبغي الا يقبل الجرح والتعديل الا من عدل متيقظ. نعم - [00:31:09](#)

ان يكون المذكي لابد ان يكون ثقة وعدلا يقول الذهبي في الميزان والكلام في الرجال لا يجوز الا ل تمام المعرفة تام الورع المعرفة وثاني مرة فيه ديانة وقال الذهبي ايضا في الموقفة والكلام في الرواة يحتاج الى ورع تام وبراءة من الهوى والميل وخبرة كاملة بالحديث وعلله ورجاله - [00:31:22](#)

امر يعني ليس بالحدين طيب. قال ابن حجر وينبغي الا يقبل الجرح والتعديل الا من عدل المتيقظ. فلا يقبل جرحة فلا فلا يقبل جرح من افروط فيه يعني من كان يعني يجرح على ادنى شيء - [00:31:46](#)

بما لا يقتضي رد حديث المحدث. يعني احيانا يكون بعض المحدثين عنده مبالغة او غلو في في التجريح فيجرح راويا بما لا يقتضي رد الحديث كما لا يقبل تزكية من اخذ بمفرد الظاهر فاطلق التذكرة - [00:32:02](#)

وقال الذهبي وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال. هذا ثناء عظيم من ابن حجر على الذهبي رحمه الله ابن حجر يصف الذهبي بأنه من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال - [00:32:22](#)

اذا وقالت ذهبي وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف في ثقة مراده رحمه الله اثبات العصمة لمجموع الامة. يعني الامة لا يمكن ان تجتمع على توثيق راو وهو ضعيف - [00:32:38](#) ولا يمكن ان تجتمع الامة على على تضعيف راوي وهو ثقة. هذا هو المقصود والله اعلم وعندكم هنا حاشية طويلة اقرؤوها رقم اربعة وهذا كان مذهب النسائي ان لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه - [00:32:59](#)

يعني المقصود لا يترك هذا الراوي لزوما والزاما للعلماء. لأن لأن لكل رأيه وحجته وقد نقل المصنف كلمة النساء هذه في كتابه النكت الصلاحية وعقب بقوله اذا تقرر ذلك ظهر ان الذي يتبارى الى الى الذهن من ان مذهب النساء في - [00:33:17](#)

جاء المذهب متسع ليس كذلك. فكم من رجل اخرج له ابو داود اخرج وليس احوج في الطبعة التي عندنا احوج هذا تصحيف. الصواب اخرج لكم من رجل اخرج له ابو داود والترمذى تجنب النسائي اخراج حديثه. فهو يشير بهذا التبارى في اتساع مذهب النساء الى قول العراق هذا مذهب - [00:33:35](#)

المتسع ثم نقل عن الامام سعد ابن علي الزنجاني قوله ان لابي عبد الرحمن النسائي شرطا في الرجال اشد من شرط البخاري ومسلم ثم ختم ذلك بعد كلام كثير بقوله وفي الجملة. فكتاب النسائي اقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا. ورجالا مجروها - [00:33:56](#) على كل طيب نعود قال ولیحذر المتكلم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان عدل احدا بغير تثبت كان كالمبثت حكما ليس بثابت فيخشى عليه ان يدخل في زمرة من روى حديثا وهو يظن انه كذب - [00:34:16](#)

وان جرح بغير تحوش فانه اقدم على الطعن في مسلم بريء من ذلك. ووسمه ووسمه بميسى يعني يعني وصفه بعلامة ميسى العلامة او او نعم العلامة ووسمه بميسى بميسى سوء يبقى عليه عاره ابدا. والافلة تدخل في هذا تارة - [00:34:34](#)

من الهوى والغرض الفاسد وكلام المتقدمين سالم من هذا غالبا. وتارة من المخالفه في العقائد وهو موجود كثيرا قدما وحديث يعني للاسف يأتي قد يأتي يعني انسان ويجرح انسانا ليس لانه اه فعلا يستحق التجريح او انه ضعيف فقط لانه يختلف معه في العقيدة - [00:34:57](#)

وتارة من المخالفه في العقائد وهو موجود كثيرا قدما وحديثا. ولا ينبغي اطلاق الجرح بذلك فقد قدمنا تحقيق الحال في العمل برواية مبتدعة والجرح مقدم على التعديل. اذا حصل عندنا تعارض في راوين - [00:35:18](#)

امام يقول هذا مجروح. وامام اخر يقول هذا فقه. فحصل عندنا تعارض بين الجرح والتقييم. من نوبتها بين الجرح والتعديل؟ من نقدم قال والجرح مقدم على التعديل واطلق ذلك جماعة يعني اطلقوه هكذا دون قيد. ولكن محل محله ان صدر مبينا من عارف بأسبابه - [00:35:34](#)

اذا نقول يقدم الجرح على التعديل متى؟ بشرط ان كان الذي جرح آآ قد بين وجه التجريح وكان هو وهذا المجرح عارفا بأسباب

التجريح لانه ان كان غير مفسر لم يقدح في من ثبتت عدالته. يعني جرمه لكن لم يفسر هذا الجرح. يعني -
00:35:57
انا فلان هذا غير ثقة طيب لماذا غير ثقة؟ لم يفسره وان صدر من غير عارف بالأسباب لم يعتبر به ايضا يعني يرد. فان خلا المجروح
عن التعديل قبل الجرح فيه مجملًا غير مبين السبب -
00:36:21

يعني عندنا راو جاء امام وجراه ولم يبين ثابت تجريح وكان هذا المجرح عالما بأسباب التجريح. نقبل تجريحها. ولماذا؟ لانه لم
يتعارض مع تعديل اخر. واضح؟ خلا مجروح عن التعديل. حينئذ نقبل هذا التجريح -
00:36:35

غير مبين السبب اذا صدر من عارف على المختار لانه يعني هذا هو الراجح عند ابن حجر لانه اذا لم يكن فيه تعديل
 فهو في حيز مجهول وعماد قول المجرح اولى من اهماله -
00:36:56

ومال ابن الصلاح في مثل هذا الى التوقف فيه. ونحن ايضا نتوقف عند هذا القدر ونكمم ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين -
00:37:10